

(1) يتقدم أحرار - الحزب الليبرالي... - أحرار - الحزب الليبرالي السوري



facebook.com/ahrarliberal/posts/pfbid02Kskp8yU28DTwR9mrLEgxTbBBR5xdhVrEGB2YZtSrQC6s6KsULG9i8HpZjzAtT6n

Cl

يتقدم أحرار - الحزب الليبرالي السوري بخالص العزاء بوفاة المفكر الإسلامي السوري:جودت سعيد، الذي فارق الحياة في ساعة متأخرة من يوم السبت، الموافق 29 يناير/كانون الثاني 2022، في مكان إقامته بتركيا، عن عمر ناهز الـ (91) عاماً.

وُلد الرَّاحل -جودت سعيد- في قرية بئر عجم، التابعة لمحافظة القنيطرة جنوبي سوريا عام 1931م، ودرس العلوم الشرعية في الأزهر الشريف.

دعا المفكر -جودت سعيد- إلى رؤيته القائمة على أولوية استعمال لغة العقل والتفكير، بديلاً عن لغة القوة، فكانت دعوته مذهباً أصيلاً في ممارسة اللاعنف.

للمفكر الراحل العديد من المؤلفات من مثل: (اقرأ وربك الأكرم) و (لا إكراه في الدين) و (الدين والقانون) و (حتى يغيروا ما بأنفسهم) و (كن كابين آدم) و (الحوار سبيل التعايش -مع التعدد والاختلاف-) وغيرها من المؤلفات التي تتناول البحث في المسائل الفكرية والاجتماعية.

ولعلّ من أبرز ما تناوله الراحل -جودت سعيد- هو تأكيده على فضل الديمقراطية، كوسيلة سلمية، في تحقيق الاتحاد الأوروبي بين دول الاتحاد التي توصلت إلى أنّ مصالحها يمكن أن تتحقق عبر تضامنها، وليس عبر اقتتالها.

مع انطلاقة الثورة السورية عام ٢٠١١ لم يتخلّ الرَّاحل عن مبادئ اللاعنف، وأكد أنّ العنف سيمنح الذريعة لممارسة عنف مضاد، وأنّ ذلك لا يحل المشكلات، وأن كلفته كبيرة، ونتائجه كارثية.

يعتبر الراحل -جودت سعيد-الذي يتحدث اللغتين العربية والشركسية، من أبرز المفكرين الإسلاميين المعاصرين، الذين يشكلون امتداداً لمفكرين سابقين، أمثال: "محمد إقبال" و "مالك بن نبي" وإنّ هذا بحثنا كسوريين، وكمثقفين على متابعة الطريقة الفكرية والعقلية، والتمسك بمنهج اللاعنف.

للفقيد الرحمة ولذويه ودارسيه ومحبيه الصبر والسلوان.

